

## الدرس السابع من شرح كتاب "تيسير البلاغة": معاني أدوات الاستفهام - الأغراض البلاغية للاستفهام

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استعين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقوهوا قولى اما بعد فمرحبا بالكرام في مجلس جديد من مجالس شرح تيسير البلاغة. نحن معا في المجلس السابع - [00:00:17](#) من هذه المجالس نسأل الله تعالى ان يعم نفعها وخيرها وبركتها ما زلت نتحدث في انواع الانشاء الظلي وكنا قد فرغنا من الكلام على الامر والنهي وشرعنا في الاستفهام - [00:00:43](#)

فعرفنا ان الاستفهام اما ان يكون لطلب التصور واما ان يكون لطلب التصديق واليوم ان شاء الله تعالى نتابع كلامنا في الاستفهام حتى نفرغ منه ونتكلم كذلك بالترجح والتمني والنداء - [00:01:08](#)

وبذلك ينتهي كلامنا على الانشاء الظلي فهيا بنا باسم الله اذا في مجلسنا هذا سنتحدث ان شاء الله تعالى عن ادوات الاستفهام وعن خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي وهو طلب الفهم - [00:01:29](#)

وهناك تنبیهات معينة نذكرها ان شاء الله ثم نتكلم او نجري تطبيقات على التصور والتصديق ثم نتكلم على الترجي والتمني والفرق بينهما وادوات كل منهما ثم نتكلم على النداء وادواته - [00:01:56](#)

وحقيقة وخروجه عن معناه الاصلي ان شاء الله. كل هذا نتدارسه في مجلس اليوم بعون الله تعالى نبدأ على بركة الله ادوات الاستفهام ادوات الاستفهام هي الهمزة وهل وما ومن - [00:02:13](#)

ومتى واياما وكيف واين وكم وانا واي هذا مجموع ادوات الاستفهام طيب نبدأ بذكر معانيها قال اما الهمزة فهي مشتركة بين الظبيان طلب التصور وطلب التصديق. وهذا نصنا عليه في الدرس السابق - [00:02:39](#)

وقلنا الهمزة يراد بها طلب التصور وحينئذ لابد في الجواب من تعين احد الشيئين الواردين في السؤال. عندما تقول مثلا العصر صليت ام المغرب فالجواب بتعين واحد مما ورد - [00:03:05](#)

في السؤال فتقول مثلا العصر صليت العصر صليت. فحينئذ عينت شيئا. فهذا استفهام لطلب التصور لادراك المفرد اما التصديق كما قلنا فهو ادراك النسبة شك في النسبة تزيد ان تزكيه بهذا السؤال وتنتظر جواب المخاطب امامك - [00:03:28](#)

فتقول مثلا احتجت من قبل يكون الجواب نعم اولى حينئذ تكون الهمزة لطلب التصديق والتصور كما قلنا انظروا ازيد ساء فراء ام نبيل هذا لطلب التصور لادراك مفرد. والجواب يكون بتعين واحد منها. وقلنا ان ام هذه هي المعادلة لانها عادلة - [00:03:52](#)

همزة في افاده معنى الاستفهام عادلة الهمزة في افاده معنى الاستفهام نعم اسافر زياد للحج؟ لا هنا اختلف الامر الجواب نعم اولى فاذا لطلب التصديق انقياد الذهن لهذه النسبة اثباتا او نفيها هو التصديق. انقياد الذهن الى هذه النسبة - [00:04:19](#)

ووقدت اوقعت ام لم تقع قل نعم سافر نعم او لا لم يسافر وهكذا فاذا الهمزة تكون لطلب التصور والتصديق اما هل فتكون للتصديق لا التصور يعني هي تكون للتثبت من حصول النسبة. وعلى هذا تقول هل سافر زياد - [00:04:43](#)

والجواب نعم اولى لانك تزيد ان تثبت من النسبة بهذا الحرف. هل سافر زياد؟ طيب ولا يجوز ان تقول هل زياد سافر ام نبيل اي لا يجوز ان تستعملها لطلب التصور. استعمالها في طلب التصور ممنوع - [00:05:07](#)

اي ان تأتي بعدها باسم المعادلة المتصلة ممنوع فلا يجوز ان تقول ازيد سافر ام نبيل وهذا من الاخطاء الشائعة. لكن هل يقع بعد هل او

هل ننفي بعد هل وقوع ام مطلقا؟ لا. نحن ننفي وقوع ام المتصلة - 00:05:28

لكن قد تقع بعدها ام منقطعة عن الاستفهام. اي يتم الاستفهام ثم تأتي ام وتفيض الاضراب. بمعنى بل لا ينفك عنها وقد يصاحب الادراك بالاستفهام الانكاري وقد لا يصاحب انظروا مثلاً قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ انتهى السؤال - 00:05:51

ام يعني بل هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا الله شركاء خلقوه كخلقه؟ بل جعلوا الله شركاء واضح؟ فاذا امها هنا ليس المتصلة ستقول لي كيف تزعمون هنا؟ كيف تزعمون ان هل لا تأتي بعدها ام المتصلة - 00:06:17

اي لا تكونوا هل للتصور الجواب نحن زعمنا هذا نعم ام المتصلة لا تكون بعدها لكن تكون بعدها ام المنقطعة ولا اشكال في ذلك ابدا. نعم اظن مثلاً احياناً تأتي ام وان لم تسبق بهل تأتي ام منقطعة - 00:06:42

يقدر اه بعدها استفهام انكاري كذلك يقدر بعدها استفهام انكاري كذلك اذن الحرف الثاني هو هل وهمما حرفان حرفان الاستفهام الهمزة وهل وسائر ادوات الاستفهام اسماء وسائر ادوات الاستفهام اسماء - 00:07:04

الان ما قال تستعمل لغير العقلاة ويطلب بها احد شيئاً. اذا ادوات الاستفهام اما ان تكون حروفاماً وهمماً حرفان لا ثالث لهما الهمزة هل واما ان تكون اسماء وهي سائر ادوات الاستفهام - 00:07:30

ثم ادوات الاستفهام منها ما يكون للتصور والتصديق وهو الهمزة ومنها ما يكون للتصديق فقط. وهو هل ومنها ما يكون للتصور فقط ومنها ما يكون للتصور فقط وهو سائر ادوات الاستفهام - 00:07:50

العفو وهو سائر ادوات الاستفهام. تكون للتصور فقط طيب نتصور بها ماذا؟ انظروا من نتصور بها غير العاقل يعني نطلب تصور غير العاقل كيف يكون ذلك؟ قال يطلب بها احد شيء - 00:08:12

اما شرح الاسم بلفظ مرادف اظهر اوضح مش المكررة فتجيب النعاس ما الكرام تشرحه باسم اوضح او بيان حقيقة المسمى مثل ما الاسراف ما الاسراف فتجيب تجاوز الحد فاذا ما - 00:08:32

لتصور غير العاقل في كلام الامرين هي لتصور العاقل كما قلنا من هي لتصور العاقل يطلب بها تعين احد العقلاة من حفظ الدرس؟ لا شك ان الجواب سيكون محمد احمد - 00:08:59

لا يجوز ان تأتي باسم غير عاقل نعم متى قال تكون لتعيين الزمان الماضي كأن تقول متى دخلنا المدرسة او لتعيين الزمان المستقبل مثل متى ننتهي متى ننت؟ اذا متى تستعمل للماضي وللمستقبل؟ للزمان الماضي؟ ولزمان المستقبل - 00:09:15

ثم قال ايانا ايانا تستعمل لتعيين الزمان المستقبل خاصة وهذا هو الفرق الاول بينها وبين متى؟ متى للزمان الماضي وللمستقبل اما ايام فهي للزمان المستقبلي اما ايان فهي للزمان المستقبل فحسب - 00:09:41

احسب الفرق الثاني ان ايام مختصة بالتهويل اي تستعمل في مقام التهويل والتخويف انظروا مثلاً قوله تعالى يسألون اي ان يوم الدين ليس لم يستعمل القرآن هنا متى بل استعمل ايان للدلالة على التهويل والتخويف - 00:10:02

لانه امر جلل عظيم. نعم فاذا هذا هذان فرقان بين متى وایان؟ متى للزمان الماضي والمستقبل ايان للمستقبل فقط طيب اذا يشتراكان في المستقبل اقول لك ليس من كل وجه - 00:10:27

فأيام تستعمل في الزمان المستقبل خاصاً بالتهويل بخلاف متى؟ فتستعمل في في كل المقامات في مقام التهويل وغيره كيف قالا تستعمل لتعيين الحال كيف اصبحت؟ اي على اي هيئة اصبحت - 00:10:44

على اي هيئة اصبحت اين تستعملون لتعيين المكان كله طبعاً كل هذا معناه لطلب تعيين شيء. لطلب تعيين غير العاقل لطلب تعيين العاقل لطلب تعيين الزمان لطلب تعيين المكان لطلب تعيين الحال - 00:11:06

لانا نتكلم في الانشاء الظبي قال تستعمل لتعيين المكان مثل اين كنت فتجيب بتعيين المكان طبعاً وتجيب مثلاً تقول اين كنت تقول في البيت في البيت تستعمل فيه لان فيه هي المناسبة للظرفية المكانية. السؤال باين عن المكان - 00:11:23

في الجواب ما الحرف المناسب للظرفية المكانية فيه ولذلك تقول في في البيت نعم ولتقل بالبيت هذه الباء للالصاق الا اذا كنت في غاية بليغاً جداً وتقصد من ذلك معنى ما - 00:11:47

فتستعمل الباء عوضاً من اه عوضاً من في هذا لا يكون ومن اخطائهم ايضاً والشيء بالشيء يذكر انهم يقولون مثلاً اين نعلق الجار والمجرور طيب الجواب انظروا نعلق الجار والمجرور - [00:12:03](#)

بالحدث يعني نستعمل الباء للصاق فلا تقل في السؤال اين نعلق الجار المجرور لانك لن تستعمل في الجواب الباء اذا استعمل في السؤال الباء بما نعلق الجار والمجرور - [00:12:22](#)

نعلقها بالحدث او ما تضمن معنى الحدث نعم اذا اين بتعيين المكان كم تستعمل لتعيين العدد مثل كم طلاب صفكم لتعيين العدد فتجيب بتعيين ان قال تستعمل بمعنى كيف مثل - [00:12:41](#)

اني يكون لفلام يعني كيف يكون لي غلام؟ على اي حال يكون لي غلام ولم يمسني بشر فانها هنا بمعنى كيف؟ وتأتي ايضاً بمعنى من اين لقوله تعالى على لسان سيدنا زكريا للسيدة مريم - [00:13:10](#)

اني لك هذا اي من اين لك هذا؟ من اين اتيت به فانها هنا بمعنى من اين وقد تأتي بمعنى متى؟ وهو اقل من الاستعمالين السابقين كان تقول اني تساور اي متى [00:13:29](#)

اما اي فهي جماعة المعاني اي جماعة الاستفهام بشيء. ما هو او تذكرونها تمتاز من سائر ادوات الاستفهام بشيء هو انها معرفة انها معرفة - [00:13:46](#)

الآن هي معرفة و مضافة. فاذا هي بحسب ما تضاف اليه فان اضيفت الى الزمان فهي للزمان او الى المكان فللمكان او الى العاقل للعاقل او الى غيره فلغيره. انظروا مثلاً - [00:14:09](#)

يسأل بها عن الزمان مثل اي الايام احب اليك تقول مثلاً يوم الجمعة يوم الجمعة المكان اي البلاد احب اليك تقول المدينة المنورة مثلما والحال على اي حال اصبحت والعدد مسل اي ثلاثة تأخذ والعاقل اي ابويك احق ببرك - [00:14:26](#)

وابويك هنا تسمية ماذا يا شباب؟ تسمية الاب والام لكن ثناه على لفظ الاب للتغليب. هذه تسمى تثنية بالتلغيل والقرآن الكريم اتي بعجائب في التثنية وشارات لطيفة ودقيقة جداً - [00:14:53](#)

في مقام الاحسان ثنى على لفظ الوالدين لان الاحسان الى الام مقدم في في انظروا في سورة يوسف مثلاً والحضور كله كان لسيدنا يعقوب ورفع ابويه على العرش. التركيز كان - [00:15:15](#)

على الابوين على لفظ الاب فثني على لفظ الام لا على لفظ الام الوالدة. طبعاً عندما نقول الوالدين اه هما لم يلدتها التي باشرت الولادة هي الام فهذا تثنية بمرااعة لفظ الام - [00:15:36](#)

فانتبهوا الى هذه الدقائق القرآنية كل مقصودة ينظروا ايضاً وغير العاقل مثل اي السمك اشهى اليك فاي استعملوا لجميع المعاني السابقة خروجه عن معناه كما رأينا كما ان الامر يخرج عن معناه الاصلي - [00:15:55](#)

فكذلك والنهي كذلك يخرج عن معناه الاصلي فكذلك الاستفهام يخرج عن طلب الفهم عن طلب استخراج شيء مجهول لا قد يكون لمعان اخرى وخدوها قاعدة من البداية. كل استفهام من الله سبحانه وتعالى اذا كان فاعله الله سبحانه وتعالى - [00:16:19](#)

ليس على حقيقته بل له غرض بلاغي غير طلب الفهم. لم؟ لان الله يعلم السر واخفى هذه عقيدتنا الله يعلم ما تخفي الانفس ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:16:41](#)

فاذا الاستفهام من الله ليس على حقيقته. نعم اذا قال خروجوا عن معنى قد يخرج الاستفهام عن معناه الاصلي عن معناه الاصلي الى معان مجازية تفهم من سياق الكلام وهذه هي المعاني - [00:16:58](#)

هذه هي المعاني مرة اخرى نعيدها النفي والامر والنهي والانكار والتقرير والتوبخ والتعظيم والتحذير والتهكم والاستبطاء والاستبعاد والتعجب والتسوية والتمني والتشويق ومعان لا تحصر كما اتفقنا في الدروس السابقة لان المعاني لان المعاني البلاغية لا تنتهي. كما ان احوال النفس والمعاني في النفس تجيش ولا تنتهي - [00:17:14](#)

نبدأ بالمعنى الاول قال كالنفي مثل وهل نجاري الا الكفور؟ ذلك جزئياً بما كفروا وهل نجاري الا الكفور؟ اي ما نجاري الا الكفور فالاستفهام هنا معناه النفي. لكن الله سبحانه وتعالى ساقه اليها بصورة الاستفهام - [00:17:46](#)

ليجعلك تقر وتكلم يعني القرآن يريد ان يحملنا على المشاركة في الجواب وهل نجاري الى الكافور فانت تقول وانت عاقل تقول لا الله لا يجاري الا الكافور لا يجاري احدا بالنار الا اذا كان كافرا بالله سبحانه وتعالى ومنكرا له - [00:18:06](#)

فالعربية انظروا بهذه الاساليب وبتقليب هذه الاساليب تجل المخاطب وتجعله يعبر عن رأيه تنتظر منه كلمة كذلك وان كان الجواب محسوما كما قلنا الاستفهام هذا من الله وهو محسوم لكن كان الله يقول لنا ايها العقلاء اجيبوا - [00:18:28](#)

وهل نجاري الا الكفر؟ لا هل نظلم احدا نعم المعنى الثاني الامر فهل انتم منتهون سيدنا عمر ماذا قال؟ وقيل ان سبب نزول هذه الآية ان الصحابة كانوا قد اقتتلوا واختصموا ان بعض الصحابة وقعوا في خصم وقتل - [00:18:49](#)

قتال شديد بسبب شرفهم الخمر بسبب ذهاب عقلهم في شرب الخمر. فنزلت الآية فهل انتم منتهون؟ ما الطف هذا الامر يعني انتمهوا وسيدنا عمر رضي الله عنه وهكذا العرب الاقحاح - [00:19:09](#)

فهم ان الاستفهام هنا معناه الامر. ولذلك قال انتهينا انتظروا لو كان سؤالا على حقيقته لكان جواب سيدنا عمر نعم او لا كماذا قال فلنتمن منتهون انتهينا يعني انتهوا - [00:19:25](#)

انتهينا يا رب انتهينا يا رب فالاستفهام ها هنا معناه الامر قال والنبي مثل اتخشونهم فالله احق ان تخشوه اي لا تخشوه والدليل على ذلك هذه الفاء بعدها فاء التعلييل. لا تخشوه لماذا يهانا الله عن خشيتهم - [00:19:44](#)

لان الله احق بالخشية فهو خالقهم وهو الذي يصرف قلوبهم كيف يشاء. ويصرفهم عنا كيف يشاء. فعلام الخوف اتخشونهم؟ فالله احق ان تخشوه. لا تخشوه لان الله احق ان تخشوه - [00:20:07](#)

ايضا الامر آذكرونا نعم ايضا اذو الشيب يلعب هذا للانكار للانكار بمعنى النفي طلبت هذه من من القصيدة الباذخة للكميٰت ابن زيد طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعب مني وذو الشيب يلعب اي اذو الشيب يلعب - [00:20:25](#)

وهذا استفهام انكاري لا يقصد به حقيقته لا يقصد به حقيقته ويريد بذلك ان ذا الشيب لا يلعب نعم. اذا ما بعد مضمون ما بعده منكر غير مرغوب فيه اذا الاستفهام ها هنا للانكار - [00:20:56](#)

للانكار كما قلنا والتقرير مثل الم نشرح لك صدرك والتقرير يا شباب حملك المخاطبة على الاقرار بما استقر عنده ثبوته او نفيه مضمون الاستفهام الذي تذكره مستقر عنده بالنفي او الاثبات - [00:21:17](#)

فانت تريدين تقرره بالنفي او الاثبات. انظروا هنا لم نشرح لك صدرك و جاءت هنا لم بعدها. الم نشرح لك صدرك سبحان الله! ما موقف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما - [00:21:40](#)

خاطبه الله سبحانه عندما خاطبه ربه سبحانه بهذا الخطاب الجليل المملوء بالحب المملوء ببيان نعم الحبيب على حبيبه وعانياه به الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقط ظهرك - [00:21:59](#)

ورفعنا لك ذكرك فالمحاطب الذي يسمع هذا الاستفهام التقريري الذي يقرر فيه المحاطب بما استقر عنده ثبوته او نفيه فيأتي الجواب هنا بابطال النفي الذي في السؤال. بل قد شرحت صدري يا رب - [00:22:19](#)

ووُضعت عني وزري يا رب ورفعت لي ذكري يا رب وهذه من معجزات القرآن الكريم ومن دلائل صدقه ومن ضلال ومن دلائل صدقه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم باق الى يوم القيمة - [00:22:37](#)

وذكره قد دخل في في كل بيت ودخل كل مسمع لا يكاد احد من العالمين يجهل ذكره عليه الصلاة والسلام ورفعنا لك ذكرك نعم فهذا استفهام تقريري. ويكثر ان يكون الاستفهام التقريري في النفي الم - [00:22:54](#)

انظروا مثلا فرعون عندما من على سيدنا موسى الم نريك فيما وليت فيما من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الصالحين الم نربك نعم هذا استفهام تقريري - [00:23:16](#)

قال وللتوبيخ مثل الام السباب والعدو بالمرصاد. هذا يعني ان المضمون واقع وان فاعله موبخ الى ما السباب والعدو بالمرصاد كما تجدون من من الخصم الشديد بين المسلمين اليوم ومن سب بعضهم بعضا - [00:23:32](#)

ومن نسيان الامور العظمى العليا التي ينبغي ان يشتغلوا بها والالحاد يبدأ اليوم يطرق الابواب فهم منشغلو بخصم شديد الى انظروا

هذا الامر واقع اذا وفاعله ملوم وموبخ جاء الاستفهام للتوجيه ايام السباب - 00:23:55

والعدو بالمرصاد. اختلفوا لكن اين ادب الاختلاف اين اعذار بعضنا بعضا اين محبة الخير هذه مع الاسف اليوم تكاد تكون مفقودة ايه في ظل الاختلاف الحاصل الكبير. نسأل الله ان يصلح - 00:24:17

بين القلوب طيب ايضا والتعظيم من خلفته للمكارم من خلفته للمكارم من هذا العظيم الذي خلفته للمكارم فالاستفهام ها هنا للتعظيم لتعظيم المخالف. طبعا خطابا لميت كريم. فاذا كان خلفا لك ايها الكريم فاذا هو عظيم - 00:24:39

فاذا هو عظيم من خلفته للمكارم هذا احد وجهين فهم آآ فهمت بهما الاية الكريمة من ذا الذي يشفع عنده الا باذن الله يعني من هذا العظيم الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:25:04

بعضهم قال ان الاستفهام ها هنا للتعظيم قال وللتحقيق مثل كيف تصير عالما وزراك النهار لاعبا والليل نائما كيف تصير عالما نسأل الله ان يغفر لنا تصصيرنا والعالم لا يجد فسحة في وقته - 00:25:20

نعم يستثمر كل دقة من وقته في خدمة امته نعم. قال والتهكم مثل اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء دقووا جيدا في الاية. الاستفهام ها هنا للتهكم - 00:25:43

قالوا يا شعيب قوم شعيب الذين كفروا بالله سبحانه هكذا يقولونه. اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انا اعتذر هكذا نبرته وهم يستهزئون يتضاحكون - 00:26:06

يتهمون بضمون المستفهم عنه السخرية يريدون بذلك السخرية نعم اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. وها هنا مسألة نحوية دقيقة آآ المستعجل يظن - 00:26:22

او ان نفعل هنا المنفصلة طبعا ان نفعل يظن انه معطوف على ان نترك وهذا معنى فاسد لان المعنى سيصير اصلاتك تأمرك ان نترك وان نفعل في اموالنا وهل صلاة سيدنا شعيب - 00:26:41

تأمر بان يفعلوا في اموالهم ما يشاؤون لا يمكن هذا ولذلك ان نفعل معطوف على ما يعني اصلاتك تأمرك ان نترك الذي يعبد اباونا وفعل ما نشاء في اموالنا - 00:26:57

يعني ان نترك شيئا وفعل ما نشاء في اموالنا فهذا من دقائق الاعراب ومن الدلائل على انه كاشف عن حقائق المعاني ثم الاستبطاء الاستبطاء مثل متى نصر الله؟ وزلزلوا - 00:27:16

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معهم متى نصر الله هم على يقين بنصر الله - 00:27:39

لكن القطاع الاسباب جعلهم يستبطئون النصر. يعني يرون بطيئا. يرون هنا الاستفهام ليس للطلب استفعل هنا ليست للطلب بل للاصابة يعني وجدوا النصر بطيئا وجدوا النصر بطيئا. متى نصر الله - 00:27:52

يعني يرون بطيئا وبذلك انقطعت كل اسبابهم كل اسباب النصر وهكذا يريد لهم الله سبحانه وتعالى حتى يزدادوا يقينا ان لا ناصر الا الله الا ان نصر الله قريب اذا الاستبطاء من المعاني المجازية للاستفهام والاستبعاد - 00:28:11

وهو اعتداد الشيء بعيدا حسا او معنى. الاستبعاد يعني رؤيته بعيدا. انا ارى انه بعيد كقوله تعالى اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه اذا هذا بعيد - 00:28:40

بعيد عنهم التذكر وقد جاءهم رسول مبين. وقد فعلوا ما فعلوا بعد ان جاءهم الرسول المبين بعيد عنهم التذكر والتعجب اللد وانا عجوز قالت يا ويلتاه يا ويلتانا امرأة ابراهيم اللد وانا عجوز وهذا بعلی شيخا - 00:28:56

فالاستفهام ها هنا للتعجب من هذه الحالة وللتعجب من قضاء الله هي ليست منكرة له. هي تتعجب من حيث الاسباب ان هذا غريب نعم ايضا يكون للتسوية سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم؟ اي - 00:29:19

انذارك وعدمه سواء انذارك وعدمه سواء سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم فانظروا هنا عندي الهمزة هذه تسمى همزة التسوية نعم ثم جاءت امي المعادلة بعد همزة التسوية وجملة لم تنذرهم معطوفة على انذرتهم - 00:29:42

والمعنى انذارك وعدم انذارك سواء سواء في عدم استفادتهم من هذا الوعظ في عدم تغير حالهم بعد هذا الوعظ فالاستفهام  
ها هنا للتسوية نعم ايضا للتمني يكون للتمني - 00:30:05

هنا كتب خطأ للتعجب للتمني مثل فهل لنا من شفاء وحقيقة يا كرام هذه من الصور القرآنية البديعة القرآن الكريم واللغة العربية  
ترسم لنا مشهدا باللغة دون اشخاص وتصوير وابدا - 00:30:30

القرآن هنا يصور حال اولئك الكافرين وقد تفتحت اعينهم يوم القيمة على الحقيقة الكبرى يوم القيمة يوم بعث او قد بعثنا يا ويلنا  
فيذهبون وتذهب عنهم عقولهم تغيب عنهم عقولهم - 00:30:52

ولذلك لا يقولون كلاما منضبطا بالمنطق. انت كفرتم والله هدكم وانذركم وجاء يوم الحساب. اذا ستخذلون في النار فيطلبون اشياء  
عجبية فهل الى خروج من سبيل هذا كحال الولد الذي لا يعقل ان الخروج من الصف من نوع مطلقا. الاستاذ وضع قوانين وقال لا  
خروج من الصف لاي سبب كان. يأتي الولد ويسأل - 00:31:14

وانظروا السؤال في الاصل يكون عن الممكن تراد يقول الاستاذ هل يمكن ان اخرج هذا حال الكافرين يوم القيمة ذاهلون عن انهم لن  
يخرجوا ابدا فهل الى خروج من سبيل - 00:31:40

هل يمكن ان نخرج تأملوا هذه الحالة العجيبة نسأل الله السلامة والعاافية يوم الدين يوم الجزاء الاكبر ايضا فهل لنا من شفاء انسان  
كان كأنهم انسان يطلب مساعدا كأنه جالس في مقهى او جالس في مطعم ويريد من يساعد في امر ما - 00:31:55

فهل لنا من شفاء فيشفع لنا وهذا تمني للمستحيل من قسم المستحيل لانه ليس لهم شفاء ابدا ولن يخرجوا من النار ابدا.  
فالتمني هنا جاء بها او الاستفهام جاء بمعنى التمني - 00:32:17

وللتشويق يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ المؤمن يتשוק ما هذه التجارة يا رب حتى  
نأتمن انظروا الى التشويق تؤمنون بالله ورسوله الى اخره - 00:32:39

نعم ثم عندنا تنبیهات لا بد من الوقوف عليها التنبیه الاول كما قلنا وربما ذكرناه استفهام التصور يجاب بالتعیین لا بنعم او لا واستفهام  
التصدیق يجاب بنعم او لا نعم - 00:33:00

الثاني في استفهام التعیین بالهمزة يأتي معادل لها بعدها. بعد ان يأتي معادل لها بعد ان نعم وتسمى ام هذه بالمعادلة او العبارة  
الدقیقة ان نقول ان الهمزة آآ يليها المستفهم عنه - 00:33:17

وهذا المستفهم عنه يأتي معادل له بعد ان. وام هذه تسمى المعادلة ام هذه تسمى التنبیه الثالث في استفهام التصور يلي  
الاداة المستفهم عنه مثال قد يكون مسند اليه - 00:33:39

مسلا تقول انت حفظت القرآن ام اخوك؟ انظروا ماذا ماذاولي الهمزة؟ المستفهم عنه لا يجوز ان تقول او لا يحسن ان تقول احفظت  
القرآن ام اخوك لابد ان يلي الهمزة الشيء الذي تستفهم عنه - 00:34:02

مثلا قد تستفهم عن المسند اكاتب انت ام شاعر طب انظروا انت مستد اليه. كاتب مسند وولي الهمزة المسند لانه هو المستفهم عنه.  
انظروا ما قلنا اكاتب انت ام اخوك - 00:34:20

لا يصح هذا اكاتب انت اه الان الذي يلي الهمزة هو الذي يأتي بعده معادل له انظروا اكاتب انت ام شاعر وهكذا او مفعولا به انحوا  
قرأت ام صرفا؟ لا تقل اقرأت نحو ام صرفا؟ لا - 00:34:39

يلي الهمزة المستفهم عنه كما ذكرنا. انحوا قرأت ام صرفا نعم او حالها اراكبا جئت ام ما شئت؟ ماذا تعربون راكبا  
يا كرام ركب الحال منصوبة فاذا اراك من جئت ام ماشيا - 00:34:58

انظروا كيف اعود له بماشيا؟ ما قال اراكبا جئت ام لم تجي؟ غلط طالما ان راكبا هي التي وليت الهمزة فهي التي يأتي المعادل بعدها  
مبسوقا بامر اراك من جئت - 00:35:21

ام ماشية او ظرفا نحو صباحا نزلت في دمشق ام مساء الان تطبيق سريع في التصور والتصديق. انظروا هل حج ابوك هذا سؤال  
عن نسبة صحة الحج الى الاب - 00:35:37

فيسمى هذا تصديقا يسمى هذا تصديقا نعم احتج ابوك ايضا هذا استفهام للتصديق بالهمزة ابوك حج العام ام عمرك؟ هنا انظروا هذا السفام للتصور واداته الهمزة. بالمناسبة الهمزة فقط هي التي تكون للتصور وللتصديق كما قلنا. ولذلك - 00:35:58

هذا من اوجه احقيتها بانها ام الباب الهمزة ام الباب اذا هذا سؤال عن التصور ايضا ايوم الخميس كان يوم عرفة ام يوم الجمعة هذا استفهام للتصور عن تصور الزمان - 00:36:18

ايمن الامام صليت ام خلفه؟ سؤال عن تصور المكان اي يوم سافرت؟ سؤال عن تصور الزمان من فاز بالدرجة الاولى؟ سؤال عن تصور العاقل ماذا حفظت؟ اشعرنا ام نثرا؟ سؤال عن تصوري غير العاقل - 00:36:37

وهكذا كما رأينا نعم الان تدريبهم متعلقون بالاستفهام. بين الغرض الذي خرج اليه الاستفهام فيما يأتي نعم قال الم نربك فيما وليدا هذا الاستفهام ها هنا لاي شيء يا كرام - 00:36:58

قينا انه للتقارير وهو حملك المخاطب على الاقرار بما استقر عنده ثبوته او نفيه افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واده افرأيت وكثيرا ما ترد افرأيت في القرآن بمعنى ظر وتدبر - 00:37:18

فالاستفهام ها هنا بمعنى الامر انظر اتحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر اتحسب انك الجرم صغير لا قيمة لك وانت مكرم وفيك انطوى العالم الاكبر. انت مكرم عند الله. ولقد كرمنا بني ادم - 00:37:39

وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات لاجلك خلق الله اشياء كثيرة فلما تستحرق نفسك وتستهين بنفسك فتحسب الاستفهام ها هنا للنهي يعني لا تحسب لا تحزن من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ قال المعنى ها هنا النفي يعني لا احد - 00:38:04 يشفع عنده الا باذنه لا احد قلنا هذا المعنى الاول والمعنى الثاني هل تذكرونها المعنى الثاني هو التعظيم الاستفهام ها هنا للتعظيم قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - 00:38:32

من هذا ابليس لعنه الله اراد اغواء سيدنا ادم فكذب عليه هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى نعم فالاستفهام ها هنا للتشويق للتشويق المتنبي رحمة الله في قصيده مشهورة يقول ابنت الدهر عندي كل كل بنت فكيف وصلت انت من الزحام - 00:38:53

كيف استطعت الوصول مع هذا الزحام من المصائب في جسدي كل الادواء في جسدي كيف استطعت انت الوصول فاذا الاستفهام ها هنا للتعجب الاستفهام ها هنا للتعجب ايضا هذا الذي يذكر الهتكم في قوم سيدنا ابراهيم - 00:39:22 هذا الذي يذكر الهتكم الاستفهام ها هنا للتهكم يتهمون بسيدنا ابراهيم عليه الصلوة والسلام. وهذا شأن الجبان والمهزوم دائمًا لا يكون ذا عقل بل يتهكم استهزي يصرخ نعم الان قال - 00:39:48

في قوله تعالى وان ادرى اقرب ام بعيد ما توعدون. وان ادرى يعني ما ادرى ان هذه حرف نفي عرفونا فين مهم وان ادرى اقرب ام بعيد ما توعدون - 00:40:19

فالاستفهام ها هنا للتسوية اي قرب ما توعدون وبعد ما توعدون سواء عندي في عدم الدراية اقرب ام بعيد ما توعدون؟ فالاستفهام للتسوية - 00:40:35

الان لقوله تعالى وما تلك بيمنيك يا موسى ومات لك بيمنيك يا موسى الاستفهام ها هنا قلنا هو من الله سبحانه وتعالى وهل يمكن ان يكون استفهام من الله على حقيقته؟ لا - 00:40:56

بل الاستفهام ها هنا للاناث يؤنسه والله المثل الاعلى الله يعلمنا ادب الحديث لمن يستحي بموقف يحرج منه نزل عنك ضيف وهو في في غاية الحباء منك فانت تحاول ان تقلب النظر - 00:41:16

لترى من اين تبدأ؟ فتسأله بعض الاسئلة على سبيل الاليناس له طبعا كما قلت لكم آآ في مبحث النهي المصطلح هنا ورد بلفظ الاستئناس. هذا من فعل المتكلم هو الاليناس للاستئناس - 00:41:37

ولذلك انا كتبته الاليناس لا الاستئناس فاذا وماتلك بيمنيك يا موسى هذا الاناث يؤنسه الله سبحانه وتعالى ليتكلم نعم ايضا في قول ابي البقاء الرندي فاسأل بلنسية ما شأن مرسيه - 00:41:54

ام اين شاطبة بل اين جيان ام اين قرطبة دار العلوم فكم من عالم قد علا فيها له شأن انظروا هنا ما شأن مرسية ام اين شاطبة يندب  
ويبيكي ويستعبر - 00:42:20

نعم لانه شهد سقوط اشبيلية ذلك الحصن المهيوب المتبين عند المسلمين سقط نعم سقط كما سقطت قرطبة من قبله ذلك السقوط  
السريع المبكي فقال قصيده الشهيرة لكل شيء اذا ما تم نقصان - 00:42:41

فلا يغرن بطيب العيش انسان هي الامور كما شاهدتها دول من سره زمن ساعته ازمان واستفاد في قصيده هذه كثيرا من معانٍ  
قصيدة ابي الفتح البستي قبله. في الحكم زيادة المرء في دنياه نقصانه - 00:43:00  
وريحه غير محض الخير خسرانه فاذا الاستفهام ها هنا ليس على حقيقته بل هو استفهام الاستفهام ها هنا فاسأل ما شأن مرسية ام  
اين شاطبة بل اين جيان؟ الاستفهام ها هنا للتحزن والتحسر - 00:43:21

يتحزم ليس على حقيقته ليس استفاما على حقيقته بهذين البيتين نختم مجلس اليوم وختام مجلس اليوم كان ختاما حزينا فنسأل  
الله ان يرفع عنا وعنكم جميعا الكربات والاثقال. ونلتقي بكم في مجلس قريب ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:43:42